

المحرر الوجيز

. @ 405 @

روي أن قائل هذه المقالة هو أبو سفيان بن حرب وقال اللات والعزى ما ثم ساعة تأتي ولا
قيامه ولا حشر فأمر الله تعالى نبيه أن يقسم بربه مقابلة لقسم أبي سفيان قبل رداً وتكذيباً
وإيجاباً لما نفاه وأجاز نافع الوقف على ! 2 2 ! وقرأ الجمهور لتأتينكم بالتاء من فوق
وحكى أبو حاتم قراءة ليأتينكم بالياء على المعنى في البعث . .
وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بخلاف عالم بالخفض على البديل من ! 2 2 ! وقرأ نافع
وابن عامر عالم بالرفع على القطع أي هو عالم ويصح أن يكون عالم رفع بالابتداء وخبره ! 2
! وما بعده ويكون الإخبار بأن العالم لا يعزب عنه شيء إشارة إلى أنه قد قدر وقتها
وعلمه والوجه الأول أقرب وقرأ حمزة والكسائي علام على المبالغة وبالفخض على البديل و ! 2
! معناه يغيب ويبعد وبه فسر مجاهد وقتادة وقرأ جمهور القراء لا يعزب بضم الزاي وقرأ
الكسائي وابن وثاب لا يعزب بكسرها وهما لغتان و ! 2 2 ! معناه مقدار الذرة وهذا في
الأجرام بين وفي المعاني بالمقايسة وقرأ الجمهور ولا أصغر ولا أكبر عطفاً على قوله ! 2 2
! وقرأ نافع والأعمش وقتادة أصغر وأكبر بالنصب عطفاً على ! 2 2 ! ورويت عن أبي عمرو وفي
قوله تعالى ! 2 2 ! ضمير تقديره إلا هو في كتاب مبین والكتاب المبین هو اللوح المحفوظ
واللام من قوله تعالى ! 2 2 ! يصح أن تكون متعلقة بقوله تعالى ! 2 2 ! ويصح أن تكون
متعلقة بقوله ! 2 2 ! ويصح أن تكون متعلقة بما في قوله ! 2 2 ! من معنى الفعل لأن
المعنى إلا أثبتته في كتاب مبین والمغفرة تغمد الذنوب والرزق الكريم الجنة ! 2 2 !
معطوف على ! 2 2 ! الأول أي وليجزى الذين سعوا و ! 2 2 ! معناه محاولين تعجيز قدرة
الله فيهم وقرأ الجحدري وابن كثير معجزين دون ألف أي معجزين قدرة الله تعالى بزعمهم وقال
ابن الزبير معناه مثبطين عن الإيمان من إرادته مدخلين عليه العجز في نشاطه وهذا هو سعيهم
في الآيات ثم بين تعالى جزاء الساعين كما بين قبل جزاء المؤمنين وقرأ عاصم في رواية حفص
أليم بالرفع على النعت للعذاب وقرأ الباقر أليم بالكسر على النعت ل ! 2 2 ! والرجز
العذاب السيء جداً وقرأ ابن محيصن من رجز بضم الراء . \$ قوله عز وجل في سورة سبأ من 6
\$ 8 -

قال الطبري والثعلبي وغيرهما ! 2 2 ! معطوف على ما قبله من الأفعال والظاهر أنه فعل
مستأنف وأن